

الموت يغيب التشكيلي العراقي نجيب يونس

عمّان- الغد- غيب الموت أخيراً في مدينة الموصل الفنان التشكيلي العراقي الكبير نجيب يونس اثر مرض عضال.

ويعد يونس المولود عام 1930 من الفنانين العراقيين الذين تركوا أثراً على مسيرة الفن التشكيلي العراقي. وكانت جمعية الفنانين قد كرمته اثناء المؤتمر الاول للاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب.

بدأ يونس أكاديمياً وانتهى الى التعبيرية وكانت لوحاته احياناً انطباعية تسجيلية اي تُعنى بنقل الواقع كما هو بحس انطباعي رصين، هدفه منها تثبيت المعالم الاثرية في مدينة الموصل.

ومن ابرز اعماله بناء نينوى التي تمثل الملك الاشوري سنحاريب مع ثلة من حرسه في عربته الخاصة يشرف على بناء سور نينوى. وقد ظهر في اللوحة الطراز المعماري للبناء. وكذلك تتوضح طريقة معالجة النحت البارز واشكال النحت النصية.

وقد حرص الفنان على اعتماد الازياء التقليدية للملك والحاشية ولعمال البناء وطريقة سحب الحجر بواسطة اسرى الحرب والثيران مستعملين الزخافات. وقد ظهر في اللوحة كيف يرفع الحجر الكبير الى اعلى عن طريق بناء هياكل خشبية.

اعتمد الفنان الراحل في معالجته لهذا الموضوع الواقعية التسجيلية في ضوء الوقائع التاريخية، فاهتم بتصوير العادات والتقاليد الشعبية لمختلف النواحي الاجتماعية، إذ أنجز سلسلة من الدراسات عن حياة طائفة اليزيدية عاداتها وتقاليدها وطقوسها.

كما اهتم بأزياء النساء والاطفال والشيوخ الاكراد فرسم العديد من اللوحات بالاتجاه الانطباعي نفسه الذي صور فيه اسواق الموصل ومقاهيها وازقتها ومساجدها.

Powered by: joos.co

© جميع حقوق النشر محفوظة لجريدة الغد 2018